فعالية صحافة الحلول في المعالجة الإعلامية للمشكلات والأزمات المجتمعية- الو اقع والمأمول-

The Effectiveness of Solutions Journalism in Media Treatment of Societal Problems and Crises –Reality and Expectation-

د. خالد لرارة

[1] كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3،

larara.khaled@univ-alger3.dz

تاريخ الاستلام: 2025/09/04 تاريخ القبول: 2025/12/09 تاريخ النشر: 2025/12/29

ملخص:

تستعرض هذه الدراسة قراءة في فعالية صحافة الحلول في حل المشكلات والأزمات التي تقع في المجتمع. وتهدف إلى إبراز أهمية هذا النوع من الممارسة الإعلامية في معالجة المشكلات المترامية. وقد استخدم المنهج الاستقرائي لتقصي المعلومات المرتبطة بها لاسيما إبراز الأساليب المتبعة في كتابة وإنتاج قصص خبرية تحمل حلولا لمشكلات مطروحة؛ لعلها تكون دافعا لممتهني الصحافة والإعلام للاهتمام بالكتابة في مثل هذا النوع من المعالجة الإعلامية.

وقد تم التوصل إلى نتائج عديدة أهمها: أن صحافة الحلول ظهرت نتيجة لتطور الممارسات المهنية في مجال الصحافة والإعلام طردا مع تطور أنماط عيش البشر، وتنامي المشكلات والأزمات المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: الصحافة، صحافة الحلول، المعالجة الإعلامية، المشكلات المجتمعية، الأزمات

Abstract:

This study reviews the effectiveness of solutions journalism in solving problems and crises that occur in society. It aims to highlight the importance of this type of media practice in addressing widespread problems. The inductive approach was used to investigate the information related to it.

Many results were reached, the most important of which is that solutions journalism emerged as a result of the development of professional practices in the field of journalism and media, in direct proportion to the development of human lifestyles and the growth of societal problems and crises.

Keywords: Journalism, Solutions Journalism, Media Treatment, Societal Problems, Crises.

1 . مقدمة:

تضطلع وسائل الاتصال الجماهيري بأدوار اجتماعية متنوعة وعديدة، وبالرغم من أن جام اهتمامها ينصب حول نقل الأخبار والأحداث والوقائع وتحليلها، إلا أن الدور الاجتماعي لها لا يمكن إغفاله أو إهماله أو التغاضي عنه. فوظائف وسائل الإعلام إلى جانب الإخبار نجد الترفيه، الإمتاع، التوجيه، كشف المشكلات وتقديم حلول لها، تنمية المجتمع في مجالات شتى... كل هذه المفاهيم وأخرى هي من صميم الرسالة الإعلامية النبيلة نحو خدمة المجتمع. ولا شك أن الصحافة تسعى دائما إلى كشف المشكلات والبحث في مسبباتها ودوافع وقوعها ومحاولة إيجاد حلول لها أو على الأقل تذليلها، والعمل أكثر على تقوية دعائم الحفاظ على مقومات التنمية في المجتمع.

ويحتاج المجتمع في سبيل تذليل مشكلاته على اختلاف مستوياتها وأنواعها إلى أفراد ومؤسسات؛ يقوم كل في حدود نطاق اختصاصه وطبيعة نشاطه بإيجاد حلول جزئية تتراكم مع بعضها البعض للوصول إلى الحل النهائي للمشكلات المطروحة. تبرز هنا وسائل الإعلام كإحدى أهم تلك المؤسسات المجتمعية سعيا منها إلى أخذ المبادرة والالتفاف حول المشكلات ومحاولة الإحاطة بها من كل الجوانب بغية تذليلها أو القضاء عليها وهذا هو الهدف المنشود.

ونظرا لتطور المجتمع وتفاقم مشكلاته، بات على وسائل الإعلام أن تكيف نمط عملها تماشيا مع هذا التطور، وأصبح من الضروري لعب أدوار متقدمة وفعالة ضمن مسار التنمية والإصلاح المجتمعي. تجعل الجمهور يشعر بانطباع إيجابي نحوها، وأنها دائما تكون بالنسبة إليه هي المخلص له من دوامة الصراع والمشكلات غير المنتهية. ولهذا كان من الضروري التفكير في نوع مستحدث من أنواع المعالجة الصحفية لما تتضمنه حياة الأفراد والمجتمعات على حد سواء من أحداث ووقائع؛ ولا يتوقف الأمر عند نقل أخبار المشكلات فقط، بل يتعداها إلى تحليل أسبابها وبالمقابل طرح حلول لها.

وأمام هذا الواقع، بات من الضروري الحديث عن نوع مستحدث من المعالجة الصحفية في المؤسسات الإعلامية؛ فالكثير من الصحفيين ينادون بتمكين ما يسمونه "صحافة الحلول" **Solutions Journalism** التي يرون فيها مسلكا مختصرا لحل المشكلات التي تعيق العيش السليم للأفراد، وتكبح عجلة التنمية داخل المجتمع؛ وتمكين الأفراد من تخطي العقبات والعوائق المتواصلة على نحو يضمن لهم تنمية مستدامة في شتى القطاعات. فصحافة الحلول تؤلف قصصا

خبرية تحمل بين أسطرها حلولا للمشكلات الواقعة، وتحث الأفراد على التعاطي معها وتنفيذها في حياتهم الفردية أو الجماعية من أجل مجتمع خال من المشكلات.

تحاول هذه الورقة البحثية الخوض في مسألة صحافة الحلول كإحدى أبرز أنواع المعالجة الإعلامية المستحدثة ضمن الأنشطة المواكبة لتطور المجتمع في زمننا الحالي، وانطلاقا مما سبق ذكره يبرز السؤال الرئيس الآتي كأساس للقراءة والتحليل:

ما أهمية تمكين صحافة الحلول أثناء المعالجة الإعلامية لمشكلات وأزمات المجتمع؟

يمكن على ضوء هذا السؤال طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ماذا نقصد بصحافة الحلول، وكيف ظهرت؟
- فيما تكمن أهم خصائصها وركائزها؟
- ما هي الخلفية الفلسفية لصحافة الحلول؟
- ما هو واقعها في المشهد الإعلامي الغربي والعربي؟
- كيف يمكن للصحفي إنتاج قصة خبرية تتضمن حلولا لمشكلة؟

صياغة الفرضيات:

- كلما زاد الاهتمام بصحافة الحلول من قبل الصحافيين والمؤسسات الإعلامية زادت فرص حل المشكلات والأزمات المجتمعية؛
- لا تحظى صحافة الحلول باهتمام الصحافيين والمؤسسات الإعلامية في الوطن العربي مقارنة بالعالم الغربي؛

أهمية الموضوع:

إن تعاظم مشكلات المجتمع وكثرتها يدفع بالأفراد والمؤسسات للعمل بجدية على تكثيف الجهود لمواجهتها وتصور حلول لها، وبات من الضروري على المؤسسات الإعلامية والصحافية – باعتبارها جهات فاعلة في المجتمع-العمل باهتمام أكبر على تخصيص فضاء وسط مكاتبها وأروقتها لممارسة نشاط صحافة الحلول، وتكوين صحافيها في مجال صناعة القصة الخبرية المتضمنة حلولا للمشكلات والقضايا الشائكة. وبالتالي فهذه الورقة البحثية تبرز أهمية هذا النوع المستحدث ضمن أنشطة وسائل الإعلام في تقصي ظروف نشأة المشكلة، ونقدها والوصول في نهاية المطاف إلى اقتراح حلول لها. تقدم صحافة الحلول تصورات عملية لتنفيذ خطة عمل ضمن استراتيجيات

مترامية الأطراف والفاعلين، للخروج من أزمة أو مشكلة تقع في خضم تفاعل الأفراد فيما بينهم أو تنذر باندلاع أزمة أو صراع اجتماعي.

فلنأخذ أزمة تذبذب التزود بالماء الشروب بولاية تيارت (تبعد حوالي 280 كم عن الجزائر العاصمة غربا) مثالا على ذلك، والتي أخذت بعدا وطنيا وأضحت قضية رأي عام وطني، تنذر بنشوء صراع اجتماعي وسط ساكنة مدينة تيارت. لقد اقتصر نشاط وسائل الإعلام المحلية والوطنية بمختلف أنواعها على نقل المشكلة فقط، وبث قصصا خبرية مصورة حول الاعتصامات التي قام بها مواطنون، وغلق بعض الطرق وإشعال إطارات مطاطية وسط الشوارع والأزقة، في صور تعكس الحجم الكبير للمشكلة؛ في حين كان الأجدر لوسائل الإعلام تتبع أصول مشكلة تذبذب التزود بالماء الشروب في المدينة، ومن ثم العمل على اقتراح حلول عملية وتقنية مستعجلة لتقويض امتدادها واستمرارها، خصوصا وأن المنطقة تكتنز مخزونا لا بأس به من المياه الجوفية، ومعروفة بطابعها الفلاحي والرعوي وامتداد أراضيها الشاسعة المبسوطة، التي لا تشكل عائقا لإيجاد حلول فورية للقضاء على هذه المشكلة. ولو افترضنا وجود صحافة حلول من قبل، لاضطلعت بأدوار متقدمة نحو تقصي جذور مشكلة ندرة الماء الشروب في المدينة، ولا شك أنها ستعكف على تقديم حلول استباقية تمكن المسؤولين والمؤسسات المحلية المختصة (الولاية، البلدية، وكالة توريد الماء...) من تخطي هذه الأزمة، وتوفير هذه المادة الحيوية بالقدر الكاف والمرضي لساكنة المدينة، وبالتالي تجنب نشوب الصراعات والفوضى وتهديد للأمن والاستقرار الاجتماعي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- التذكير بالوظائف الاجتماعية لوسائل الاتصال الجماهيري؛
- توضيح مختلف المفاهيم المرتبطة بصحافة الحلول، ظروف نشأتها ومعاييرها؛
- إبراز أهم الكيفيات العملية التي تمكن الصحفي من إنتاج القصة الخبرية المتضمنة حلولا؛
- تسليط الضوء على الدور الفعال المنوط بالصحافة عموما وصحافة الحلول على وجه الخصوص في حل الأزمات؛

- محاولة قراءة واقع هذا النوع من الصحافة في العالم الغربي والعربي؛
- حث الأكاديمين والباحثين في مجال الإعلام لامتهان هذا النوع من الصحافة، وبرمجتها ضمن المقررات الدراسية والتكوينية على مستوى معاهد وكليات الإعلام؛

منهج الدراسة وأدو اته:

تقدم هذه الدراسة قراءة تصورية لموضع الحال من خلال المصادر والمراجع المتاحة التي تناولت صحافة الحلول ومختلف الجوانب المتعلقة بها، وبالتالي تدخل هذه الدراسة ضمن دائرة البحوث الاستقرائية. إذن ترتكز هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي الذي يعبر عن تصور ورؤية للواقع في ظل الحقائق الموجودة، وتقديم قراءات للظاهرة الاجتماعية المدروسة. والاستقراء عند أرسطو هو إقامة قضية عامة بالالتجاء إلى الأمثلة الجزئية التي يكمن فيها صدق تلك القضية العامة (زيدان، 1966، صفحة 27). أو هو عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات عنها للتوصل إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية (المحمودي، 2019، صفحة 73). فالمنهج الاستقرائي هو سيرورة من الخطوات المتبعة ترتكز على جمع المعلومات لوصف ظاهرة معينة للوصول إلى استنتاجات معينة. وقد استخدمت أداة الملاحظة بنوعيها: الملاحظة المقصودة والتي ساعدت على بلورة منهج هذه الدراسة، والملاحظة البسيطة تأتي أثناء عملية البحث عن المعطيات والمعلومات، وهي طبعا ملاحظة تأتي بشكل عشوائي غير مخطط له مسبقا من طرف الباحث.

2.صحافة الحلول، المفهوم والنشأة:

1.2 مفهوم صحافة الحلول:

غالبا ما تركز وسائل الإعلام على نقل المعلومات والأخبار إلى الجمهور، والتي تكون دائما نظرة عامة حول ما يجري من وقائع؛ على سبيل المثال نقل أخبار متكررة مكتوبة أو مصورة حول: تفشي ظاهرة الانتحار لدى الطالبات الجامعيات في الإقامات الجامعية؛ أو عصابات الأحياء المدججة بالأسلحة البيضاء؛ وكذا جهود مصالح الأمن في مكافحة عصابات الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية... يبدو أن هذا الطابع من المعالجة الإعلامية لمثل هذه المشكلات في نظر الصحفيين وملاك المؤسسات الصحفية نهجا فعالا لاستمالة الجمهور، وزيادة أعداد المقروئية والمشاهدة؛ غير أنه مع عنصر التكرار والاستمرارية في هذا النهج يولد لدى الجمهور الشعور بسلبية الصحافة، ويدفعهم لتجنبها وبالتالي لا يثقون في وسائل الإعلام، من باب إغراق المجتمع

بكم هائل من المشكلات دون السعي إلى حلها. فمن هنا وأسباب أخرى ولد مصطلح صحافة الحلول.

وصحافة الحلول هي نوع مستحدث من أنواع المعالجة الصحفية للأحداث والوقائع، تتجاوز مجرد وصف الحدث أو نقله، بل تسعى إلى الإلمام بحيثياته ومسبباته والوصول إلى حل له أو القضاء عليه. أو هي البحث في كيفية تجاوز مشكلة اجتماعية، ورصد للنجاح أو الفشل في تجاوز المشكلة؛ وتطرح حلولا في التعامل مع المشكلة بدلا من الاكتفاء بوصفها (هواري، 2023). وتقدم شبكة صحافة الحلول مفهوما إجرائيا أكثر شمولا لصحافة الحلول، على أنها تبحث وتشرح بطريقة نقدية وواضحة كيف يحاول الناس حل المشكلات المشتركة على نطاق واسع؛ ويعمل الصحفيون من خلالها على توفير قصص خبرية تحمل حلولا ورؤى قيمة تساعد المجتمعات على معالجة المشكلات التي تنتشر في داخلها؛ كما تهدف إلى تغيير نبرة الخطاب العام على نحو يجعله أقل إثارة للخلاف وأكثر بناء للمجتمع (شبكة صحافة الحلول، بلا تاريخ).

إذن، فصحافة الحلول ليست نشاطا لجمع الأخبار ونشرها على سبيل الإعلام فقط، بل إنها تسعى إلى تمكين أفراد المجتمع ومؤسساته من الإلمام بجوانب المشكلات الواقعة، والعمل معا لتصور حلول لها من خلال إعداد قصصا خبرية تبرز من جهة أساليب حل المشكلات، ومن جهة أخرى تستعرض قصصا لنجاحات أخرى في تذليل وحل المشكلات المطروحة، ودفع الجمهور إلى الاقتداء بمثل هذه القصص للوصول إلى تنمية مستدامة وشاملة.

وترتكز صحافة الحلول على وجود العناصر التالية، والتي تعدد أساسا أركان كل معالجة صحفية لمشكلة مطروحة:

الاستجابة ⟵ الرؤية السديدة ⟵ الاستشهاد بالأدلة ⟵ القيود

تركز صحافة الحلول على الاستجابة لمشكلة اجتماعية وعلى كيفية نجاح تلك الاستجابة أو عدم نجاحها، وتقوم بعرض ما أمكن تعلمه من الاستجابة وسبب أهميتها لجمهور وسائل الإعلام، والعمل أكثر على تقديم بيانات أو نتائج نوعية تشير إلى فعاليتها في القضاء على المشاكل المطروحة، وتحدد العيوب أو العراقيل التي قد تواجه جهود الأفراد في التخلص من المشكلة، وتبين أهم المسالك النافعة لتجاوز تلك العقبات.

- تركز مقالات الحلول على الاستجابة لمشكلة اجتماعية، وكيف نجحت أو فشلت هذه الاستجابة؛
- تقوم أفضل مقالات الحلول بترسيخ الدروس المستفادة التي تجعل الاستجابة ذات صلة ويمكن أن ينفذها آخرون؛ وبعبارة أخرى، فإن هذه المقالات تقدم الأفكار؛
- تبحث صحافة الحلول عن الأدلة، أي البيانات أو النتائج النوعية التي تظهر فعالية الحلول أو عدمها؛ وعادة ما تكون مقالات الحلول صريحة مع الجمهور بشأن هذه الأدلة وما تعنيه. ويمكن لإحدى الاستجابات المبتكرة أن تمثل قصة جيدة حتى من دون الكثير من الأدلة، ولكن يجب أن يتحلى الصحفي بالشفافية حول نقص الأدلة وأن يوضح سبب كون هذه الاستجابة جديرة بالتغطية الصحفية رغم ذلك؛
- تكشف مقالات الحلول أوجه القصور في الاستجابات، فلا توجد استجابة مثالية، وبعضها ينجح في مجتمعات معينة دون غيرها؛ لذا يغطي الصحفي المسؤول أسباب عدم نجاحها ويضعها في السياق الأكبر، وهكذا فإن تغطية القيود هو أمر أساسي (موقع شبكة الصحفيين الدوليين، 2022).

2.2 نشأة فكرة صحافة الحلول:

يعزو باحثون في مجال الإعلام إلى أن الجذور الأولى لصحافة الحلول تعود إلى "صحافة السلام **Peace Journalism**" في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، وكذا "الصحافة العامة**Public Journalism**" في تسعينيات القرن الماضي؛ فبينما تحدت الأولى النهج الصحفي التقليدي للنزاع باعتباره صراعا بين جانبين في محاولة لإيجاد حلول غير عنيفة للمشكلات، انتقدت الصحافة العامة الاعتقاد بأن وظيفة الصحفي هي فضح المخالفات ودفع الأفراد للانخراط في الأمور ذات الأهمية العامة (مركز القرار للدراسات الإعلامية، 2021). يظهر جليا أن صحافة الحلول قد اتخذت منذ زمن الصالح العام هدفا رئيسا تسعى إلى تحقيقه، من خلال الارتكاز على مبادئ السلام والأمن الاجتماعي، وفض النزاعات المجتمعية، للوصول إلى مستوى متقدم من الأمان الاجتماعي والتنمية المستدامة. إلا أن صحافة الحلول كمصطلح استخدمه الممارسون في الولايات المتحدة الأمريكية منذ تسعينيات القرن الماضي. ففي عام 1998، نشرت مجلة **Columbia Journalism Review**مقالا بعنوان "صعود صحافة الحلول" عرفتها على أنها الإبلاغ عن الجهود

التي يبدو أنها تنجح في حل مشكلات اجتماعية معينة؛ وبين المقال أن العديد من المراسلين الصحفيين بدأوا بإعداد تقارير حول ما تم إنجازه لحل مشكلات مجتمعية مثل الجريمة وتعاطي المخدرات (**Curry, Stroud, & McGregor, 2016**). ولاحظ الصحفيون ظهور نوع جديد من الصحافة يركز على دور الأشخاص والمؤسسات التي تعالج المشاكل الاجتماعية، وهي ليست المرة الأولى التي يكتب فيها محررو الصحف عن الحلول، لكنها كانت من أوائل المرات التي كتب فيها عن فكرة صحافة الحلول ولم يتم إضفاء الطابع الرسمي على هذه الممارسة إلا مؤخرا من قبل مؤسسات مثل "شبكة سبارك نيوز **Spark News**" "وشبكة صحافة الحلول **Solution Journalism Network**"، التي قدمت تدريبات للصحفيين في أكثر من 80 غرفة أخبار حول كيفية الإبلاغ بفاعلية عن القصص التي تركز على الحلول في التقارير التي تتناول الاستجابات للمشكلات الاجتماعية (مركز القرار للدراسات الإعلامية، 2021).

3.2 صحافة الحلول والمفاهيم المشابهة:

قدم التطور المتواصل في كثير من نواحي الحياة البشرية أفكارا جديدة لممارسات مهنية مستجدة، وتطبيقات عملية متخصصة في أجزاء صغيرة من الكل. ففي السابق كان الميدان العام يحتاج إلى أسلوب واحد فقط يكفي لمعالجة كل أجزائه، إلا أنه ومع تطور حياة البشر وأصبحت أكثر تعقيدا، بات من اللازم البحث عن أساليب أكثر عمقا وتخصصا في معالجة مشكلات المجتمع. على سبيل المثال فإن معالجة مشكلة التلوث البيئي في السابق تتناوله وسائل إعلام بشكل سطحي، يتمحور حول نقل معلومات وأخبار فقط؛ غير أن معالجة ذات الموضوع الآن يحتاج إلى صحافة متخصصة في البيانات والأرقام، وصحافة متخصصة في البيئة، وصحافة متخصصة في إيجاد حلول لهذه المشكلة، وصحافة منتقدة تكشف الأسباب والمتسببين... وبالتالي يحدث تداخل بين أدوار هذه الأساليب في جزئيات الموضوع العام للوصول إلى معالجة كاملة وعلمية وعملية للمشكلة العامة. إن هذا التداخل بين هذه الأنواع الصحفية يستوجب تبيان أوجه التشابه والاختلاف، وأدوار كل منها على حدة.

- **صحافة الحلول وصحافة البيانات**: يمكن تعريف صحافة البيانات بأنها عملية استخراج معلومات مفيدة من البيانات، وكتابة المقالات بناء على معلومات، وتضمين تصورات في المقالات التي تساعد القراء على فهم أهمية القصة أو تسمح لهم بتحديد البيانات التي

تتعلق بهم. فصحافة البيانات هي نوع من الصحافة مثلها مثل جميع أنواع الصحافة الأخرى، فهي تتبع نفس الأساسيات للعثور على قصة جيدة؛ والفرق الوحيد هو أن القصة تعتمد بشكل أساسي على المعلومات التي تأتي من البيانات وليس المصادر التقليدية، مثل الاتصالات أو المقابلات أو البيانات الصحفية؛ وهذا لا يعني عدم وجود تقارير، حيث لا يزال صحفيو البيانات بحاجة إلى الاتصال بالمصادر وطرح الأسئلة الصحيحة لإضافة المزيد من السياقات وجعل البيانات أكثر قابلية للفهم (**Kalatzi, Bratsas, & Veglis, 2018, p. 37**). يمكن اعتبار أن صحافة البيانات بإمكانها تزويد صحافة الحلول بالبيانات والأرقام والاحصائيات التي تساعد الصحفي على إنتاج قصة خبرية تحمل حلولا مبنية على دعائم وخلفيات علمية، وتعزز عامل الثقة بين الجمهور والوسيلة الإعلامية.

- **صحافة الحلول والصحافة الاستقصائية**: يسعى الصحفي الاستقصائي إلى كشف الحقائق التي تحاول جهة ما قمعها أو إخفاءها لتحقيق أغراض معينة. وترى **De Fleur**أن الصحافة الاستقصائية تتعلق بتحري تلك الأمور والمواضيع التي تعتبر مهمة للجمهور، والتي ليس من السهل اكتشافها، بل يتم الكشف عنها إلا من خلال مبادرة الصحفي. فالصحفيون الاستقصائيون يسعون إلى فضح المستور والجهات المتورطة في مشكلة معينة من أجل المصلحة العامة (**Cordell, 2009, pp. 122-123**). والظاهر أن صحافة الحلول تتقاطع مع الصحافة الاستقصائية في الهدف المبتغى تحقيقه وهو تنوير الرأي العام وإحاطته بمعلومات كانت غائبة عن علم الجمهور، والتي يرجى من خلال كشفها حل قضايا ومشكلات تم التستر عنها.
- **صحافة الحلول وصحافة الصالح العام**: تعرف صحافة الصالح العام على نطاق واسع بأنها توفر وتنشر المعلومات التي تخدم الصالح العام في المجتمع. وفقا لشبكة الصحافة الأخلاقية "يتعلق الأمر بالشأن العام والمصلحة العامة وأمن ورفاهية كل فرد في المجتمع (موقع مناضرة، بلا تاريخ). وتسعى كلتاهما إلى خدمة المصالح العامة لأفراد المجتمع، وتذليل العقبات والمشكلات المجتمعية في سبيل إرساء معالم الرفاهية العامة.

- **صحافة الحلول والصحافة البناءة:** يرى ياسبر بوروب **Jesper Borup**، مذيع الأخبار في هيئة الإذاعة الدنماركية، أن الصحافة البناءة تتناول زاوية أكثر إنتاجية للقصة؛ إذ يمكن للصحفي أن يطرح سؤالا يركز على الحل بدلا من طرح سؤال رجعي، بحيث يميل هذا النوع من الأسئلة إلى تعزيز التعاون بدلا من الاستمرار في طرح المشكل (**Mclntyre & Gyldensted, 2017, p. 23**) وتعرف الصحافة البناءة بأنها الأخبار التي تعمل على تحسين المجتمع وتشجيع المواطنين على أن يكونوا أكثر تفاؤلا تجاه بيئتهم (**Gyldensted, 2011, p 32**). فالصحافة البناءة هي قصة إخبارية تجيب عن عناصر التقرير الخمسة الرئيسة: من، ماذا، أين، متى ولماذا؟ وتجيب أيضا عن سؤال: ما العمل الآن؟ فالصحافة البناءة هي التي تستعرض المشكل وتبحث عن الحل أو تسهم في إيجاده (علام، 2018). ويعتبر باحثون أن الصحافة البناءة تكون في أغلب الحالات مرادفة لصحافة الحلول، باعتبار أن هذه الأخيرة تتتبع المشكلة بأسلوب نقدي للوصول إلى الحلول اللازمة.

3. صحافة الحلول وقاعدة المسؤولية الاجتماعية:

تتصل الممارسات المهنية والإنسانية بجوهر اجتماعي وقيمي وأخلاقي اتصالا وثيقا، أساسه مبدأ الالتزام بالمعايير القيمية والاجتماعية أثناء تأدية مهام ووظائف معينة. فالمحاماة مرتبطة بواجب أخلاقي ومسؤولية اجتماعية، وكذلك القضاء والتعليم والإمامة والشرطة والإعلام ومعظم الوظائف البشرية لها ارتباط بالمسؤولية الاجتماعية، رغم أن هذه الأخيرة هي مفهوم مرتبط بالفلسفة وفهم مسألة الأخلاق والمجتمع الفاضل لدى الفلاسفة الغربيين الأوائل والمتأخرين وحتى الفلاسفة ورجال الدين العرب، إلا أن جوهرها يسعى إلى أخلقة النشاط الإنساني مهما كانت طبيعته وأهدافه.

1.3 الوظائف الإيجابية لوسائل الإعلام:

يعتبر لاسويل **Laswell** إن إحدى المهام الأساسية لوسائل الإعلام هو تغطية السلبيات والإيجابيات، والتهديدات والفرص (**Lasswell, 1948, pp. 37-38**)؛ وأكد لويس **Lewis** أن إغفال الإيجابيات أو الفرص في تغطية الأحداث يرسم صورة غير دقيقة وناقصة عن الواقع، قد تدفع المتلقي للاستنفار واللامبالاة (**Lewis, 2012, pp. 4-7**). بالإضافة إلى أن الصحافة الإيجابية ما لم تتضمن في تفاصيل أخبارها ما يتعارض مع المعايير المهنية، فإنها تكون صحافة بناءة بإمكانها تقديم

نموذج صحفي يهدف إلى تقدم وازدهار المجتمع (علام، 2018). وبالتالي فإن هذه الإيجابية مردها شعور الصحافيين وممتهني الإعلام بالمسؤولية الاجتماعية والمهنية؛ ولا شك أن طبيعة تكوينهم الاجتماعي والعلمي هو سبب آخر يعزز قيم العمل الإنساني في نفوسهم. والمقصود بالمسؤولية الاجتماعية للصحافة على العموم سعيها إلى الاهتمام بالصالح العام وبحاجات المجتمع، من خلال اتصاف الصحافيين بسداد الرأي والدقة والعدل ومراعاة الجوانب القيمية والأخلاقية (حجاب، 2004، صفحة 488). فالمسؤولية الاجتماعية هي مجموعة من الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها داخل المجتمع في شتى المجالات، وأن توفر أثناء معالجتها قيم مهنية كالدقة والموضوعية (حسام الدين، 2003، صفحة 98).

2.3 الالتزام بالواجب الأخلاقي في صحافة الحلول:

تستهدف صحافة الحلول طرح حلول لمشكلات مجتمعية تثقل كاهل الجمهور، ولهذا السبب فإن الصحفي يحركه واجبه المهني والأخلاقي نحو العمل بجد على تقصي أخبارا وقصصا من شأنها تخفيف الضرر على المواطنين وتحقيق الفائدة العامة. تقدم فكرة الواجب الأخلاقي للباحث عبد الرحمان عزي في كتابه "نظرية الواجب الأخلاقي في الممارسة الإعلامية" تفسيرات متنوعة حول الهدف من الممارسة الإعلامية، من خلال شرحه لأربعة مبادئ ترتكز عليها الصحافة. ويسعى عزي من وراء هذه الفكرة إلى أخلقة العمل الصحفي، وتجسيد مبدأ إيجابية وسائل الإعلام في المجتمع، وحث الصحافيين للامتثال إلى المثل العليا الاجتماعية والدينية والأخلاقية أثناء معالجتهم للقضايا والأحداث. ويتصور عزي أن المهمة الرئيسة لوسائل الإعلام هي الارتقاء بمهنة الصحافة والمشاركة في تنمية المجتمع في مختلف مجالاته دينيا، ثقافيا، اجتماعيا، سياسيا واقتصاديا... وهي مهمة يفرضها شعور الصحافيين بالواجب الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية.

ويستعرض عزي أربعة مبادئ لنظرية الواجب الأخلاقي في الممارسة الإعلامية، وتسمح هذه المبادئ بالارتقاء بالممارسة الإعلامية والارتقاء بالمجتمع من الناحية المعرفية والحضارية (عزي، 2016، الصفحات 59-65).

- **مبدأ منع الضرر عن الآخرين**: قائم على امتناع الصحافيين والمؤسسات الصحافية عن إلحاق الضرر بالآخرين، وهذا المبدأ يمثل أعلى مستويات القيم الأخلاقية؛

- **مبدأ إضفاء قيم إضافية على الآخر**: ويقوم أساسا على الإسهام في ترقية المجتمع إعلاميا وحضاريا، وأخلقة الرسالة الإعلامية المعالجة لمختلف الميادين؛
- **مبدأ تقديم العون للمتضرر والمحتاج:** والانصات إلى أصوات المتضررين والمحتاجين والمنكوبين في أوقات السلم والأزمات؛
- **مبدأ النقد البناء**: وهذا المبدأ يسهم في التعرف على أوجه القصور والإغفال والتجاوزات الحاصلة في مجالات حياة أفراد المجتمع، والهدف من النقد هو الإصلاح دون التضحية بالآخر.

4. صحافة الحلول، الو اقع والتموقع في المشهد الإعلامي:

لا تعكس أهمية صحافة الحلول جهود الصحافيين والمؤسسات الإعلامية في تكريس العمل بها في العالم العربي، على عكس انتشارها في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. فرواد مهنة الإعلام الغربيين يسارعون في كل مرة إلى البحث عن ممارسات صحفية جديدة تتماشى مع التطور الفكري والتقني والاجتماعي لمجتمعاتهم، وهذا من أجل إرساء معالم حياة اجتماعية على قدر عال من الرفاهية والتطور؛ في المقابل الإعلام العربي يركز كثيرا على نقل الأزمات والمشكلات كما هي دون تقديم محاولات جدية وبسيطة لحلها والقضاء عليها.

1.4 صحافة الحلول في العالم الغربي:

بدأت المحاولات الجادة والرسمية لإنتاج تقارير صحافة الحلول في أوروبا مع أعمال الاتحادات الفرنسية "**Reporters d'Espoirs**" وشبكة"**Spark News**"، وشبكة صحافة الحلول **Solution Journalism Network** وهي منظمة تأسست سنة 2013، والتي قدمت تدريبات للصحفيين في أكثر من 80 مؤسسة إعلامية حول كيفية إعداد القصص التي تركز على الحلول في التقارير التي تتناول المشكلات الاجتماعية (**Lough & Mclntyre, 2018, pp. 32-48**). وحسب شبكة صحافة الحلول أنه جرى إنتاج 13 ألف قصة صحافية من صحافة الحلول بواسطة 6 آلاف صحافي يمثلون 1600 وسيلة إعلامية من 187 دولة (هواري غ.، 2023). ويتم اعتماد صحافة الحلول بشكل متزايد من قبل الصحف الكبرى في و.م.أ والتي تخصص أعمدة كاملة للقصص التي تركز على الحلول على سبيل المثال: **The New York Times' Fixes**، **HuffPost**، **The Guardian's Half Full**. ويتم العمل على دمجها في مناهج مدارس الصحافة لتدرس للطلبة

(**Ruaro, 2018, p. 3**).ويمكن تفسير تزايد الاهتمام بصحافة الحلول في و.م.أ في ثلاث عوامل(**Dyer, 2015**):

- انتشار رواد الأعمال الاجتماعيين والمنظمات التي تعنى بمكافحة الأمراض الاجتماعية؛
- الانفجار المعلوماتي عبر الانترنت، والذي وفرت بدائل للأخبار السلبية في وسائل الإعلام؛
- رغبة الصحفيين في تغطية التغيير الاجتماعي الإيجابي.

كما تشير دراسة نشرتها شبكة صحافة الحلول سنة 2022 في و.م.أ، إلى أن 79% من المبحوثين يؤكدون أهمية تقديم معالجات صحافية تتضمن حلولا للمشاكل، وأن القصص الصحفية التي تتضمن حلولا تجذب عددا أكبرا من الجمهور وتخلف انطباعات إيجابية لديهم؛ وأن 83% يثقون في قصص صحافة الحلول، مقابل 55% يثقون في القصص التي تقدم مشاكل المجتمع (غياث خليل، مرجع سابق).

2.4 صحافة الحلول في العالم العربي:

يبدو أن تعاظم المشكلات الاجتماعية والأزمات الداخلية والحروب في الوطن العربي أجبر الصحافيين على نقلها كما هي (مشاكل وصراعات) وليس التفكير في حلها بتاتا. إن طغيان فكرة مادة إعلامية دسمة في الممارسة الإعلامية للكثير من الصحافيين في المؤسسات الإعلامية العربية، جعلهم يهرعون دائما وراء تغطية هذه الأزمات ونقلها إلى الجمهور؛ مغفلين أن الدور الحقيقي للرسالة الإعلامية هو تنمية المجتمع فكريا وحضاريا على حد قول الباحث عبد الرحمان عزي؛ الأمر الذي أدى إلى نفور الناس من متابعة الجرائد والفضائيات الإخبارية. فمكمن الغرابة هو وجود كم كبير من المؤسسات الإعلامية الإخبارية لا تخصص فقرات أو برامج تطرح من خلالها حلولا للمشاكل الاجتماعية للمواطن العربي، بل على العكس، تغرقه بسيل عرم من الأخبار التي تبرز مشاهد دمار المباني نتيجة قصف جوي في غزة، فيضانات موسمية أغرقت المنازل في السودان، حرائق مهولة أحرقت المحاصيل الزراعية وأبادت المواشي في الجزائر، أمراض وأوبئة ومجاعة في اليمن والصومال وجيبوتي، انقلابات عسكرية ناجحة وفاشلة في مصر والسودان وليبيا وتونس، مقتل سياسيين ورؤساء دول وحكومات في تونس وإيران وفلسطين... وهي مظاهر لا تبعث على الطمأنينة في نفوس الجماهير العربية التي دأبت على مثل هذه الممارسات لعقود من الزمن.

على الرغم من هذه الممارسات الإعلامية التقليدية، وغياب مشهد بارز وواضح لصحافة الحلول في العالم العربي، إلا أنه وجب ذكر بعض التجارب المتخصصة بصحافة الحلول في المنطقة العربية، مثل موقع إيجاب **Egab** الذي أسسته الصحافية المصرية دينا أبو غزالة سنة 2020. إضافة إلى تجارب تقديم قصص نجاح، أو جوانب إيجابية لأخبار مختلفة، مثل بعض البرامج الإذاعية في تونس التي تدرج فقرات تقدم فيها نظرة إيجابية عن الأحداث اليومية، أو حلولا لبعض المشاكل. وتجربة صحيفة المصري اليوم الخاصة في مصر التي كانت تتعاون مع شبكة صحافة الحلول لنشر سنويا صفحات رفقة صحف أخرى في العالم، لكن التجربة لم تولد ممارسة جادة لصحافة الحلول داخل أروقة الصحيفة (الدخاخني، 2022).

5. أساسيات إعداد تقارير ناجحة لصحافة الحلول:

تنطلق صحافة الحلول للإجابة عن التساؤلات التالية: ماذا؟ لماذا؟ من؟ كيف؟ إنها تراعي في إنتاج القصة الخبرية المتضمنة حلولا لمشكلة ما على عرض المشكلة التي يبدو أنها بارزة بكثرة، بالإضافة إلى شرح مسبباتها وعوامل بروزها أو تكرارها؛ وذكر الفاعلين فيها من أفراد ومؤسسات وكل من له علاقة بالمشكلة؛ والأهم كذلك هو تقديم الكيفيات اللازمة لحل المشكلة، في شكل تجارب سابقة لأفراد أو مؤسسات أو منظمات أو أية جهة ساهمت من قبل في حل مشكلة مماثلة، بغض النظر إن كانت ستصلح في سياق المشكلة المطروحة أو لا. وقبل التفصيل في الكيفيات اللازمة لإعداد تقرير صحافة الحلول لا بأس أن نشير إلى جملة من الخصائص التي تميز صحافة الحلول.

1.5 خصائص القصة الخبرية في صحافة الحلول:

يفضل للقائم على إنتاج القصة الخبرية في صحافة الحلول على احترام جملة من الخصائص التي تمنح مثل هذا النوع ميزات متفردة عن الأنواع الصحفية الأخرى، وليس بالضرورة تحقيقها كليا، ولكن على الصحافي الاجتهاد أكثر وأكثر على تحقيقها، حتى يعطي للقارئ أو المشاهد انطباعا إيجابيا. ويمكن ذكرها على النحو الآتي:(**Bansal & Rosenberg, 2014, p. 7**)

- تقدم صحافة الحلول الحل المناسب للمشكلة التي تحاول معالجتها، مع توثيق أسبابها وتوضيح الفرص المتاحة لإيجاد حلول لها؛ على أن تصف مجمل الاستجابات المرتبطة بالمشكلة؛

- تتعمق قصة الحلول الجيدة في كيفية حل المشكلات، والإجابة على أسئلة مثل: ما هي النماذج التي حققت نجاحا في حل المشكلة، وكيف تعمل بالفعل؟
- صحافة الحلول مثل باقي أنواع الصحافة، تدور حول رواية القصص الخبرية، إذ أنها تتضمن شخصيات تتصارع مع التحديات، والتجارب، والنجاح، والفشل؛ لكن هذا السرد يكون مدفوعا بحل للمشكلة؛
- يعمل الصحافي خلال إنتاج القصة الخبرية على إثبات النجاحات بأدلة قوية، تبرز حقيقة الجهود السابقة لحل مشاكل مماثلة؛
- لا تخجل صحافة الحلول من تقديم حلول ناقصة أو قليلة، لأنه لا يوجد حل مثالي لمشكلة اجتماعية، فكل استجابة لها حدود وقيود ومخاطر؛
- ما يجعل صحافة الحلول مقنعة هو الاستكشاف والبحث، الذي يجذب القارئ أو المشاهد إلى تكوين نظرة ثاقبة حول كيفية المشاركة في حل المشاكل؛
- تكتسي صحافة الحلول طابعا جديا عندما تعتمد على رؤى عملية وعلمية لأفراد أو جهات معينة لها دراية بمجال المشكلة، ممن يكون لديهم معرفة بالحقائق وتفاصيل تنفيذ خطط الحل.

2.5 خطوات عملية لكتابة و إنتاج القصة الخبرية:

في هذا الشأن، تقدم شبكة صحافة الحلول خطوات عملية عند كتابة أو إنتاج قصة خبرية تتضمن حلولا لمشكلة مطروحة، يمكن توضيحها على النحو التالي: (شبكة صحافة الحلول، ب ت، مرجع سابق).

- **تحديد القضية أو المشكلة**: من الجيد تحديد قضية أو مسألة مثيرة للقلق، تستجيب للأسئلة التالية: "ما الذي يمكن عمله حيال هذه المشكلة؟" أو "من يقوم بعمل أفضل لمعالجة هذه المشكلة؟"
- **تحديد النقائص**: يسعى هنا الصحافي إلى البحث عن الحلقة المفقودة في المشكلة المثارة أمامه، والسعي جاهدا إلى الرد على السؤال التالي: هل هناك نقص في الوعي بالمشكلة؟ وبالتالي فإن واجب تحديد النقائص المرتبطة بفهم المشكلة وفهم الكيفيات اللازمة لمعالجتها، يعد أمرا ضروريا للقائم بإعداد القصة الخبرية.

- **البحث عن الحدود**: إن صحافة الحلول الجيدة هي التي تعرض الحدود والقيوم، فالقائم على إعداد القصة الخبرية يجب أن يضع في حسبانه أن مهمته قد تكون صعبة في بعض الأحيان، وهنا ينبغي للصحافي البحث عن مصادر خارجية تساعده على تقييم الحل وجدواه وقيوده.
- **البحث عن أدلة ونماذج حلول**: هذه الخطوة مهمة جدا في صحافة الحلول لإبراز الحل الموافق للسياق الذي تقع فيه المشكلة أمر ضروري. وجب على القائم بإعداد القصة الخبرية أن يكون دقيقا بشأن المشكل الذي يعالجه الحل، ومدى تعقيده، وكيفية تطبيقه، وبالتالي العمل أكثر على تفحص الحل من خلال: نجاعته في حل المشكلة. فقد لا تتوفر نفس الظروف أو السياق في مكان آخر، مما سيؤثر على كيفية تبني مجتمع آخر للحل (**Oliver, p. 3**) .
- **إشراك العمل مع آخرين**: هذه الخطوة قائمة على استشارة الخبراء أو أصحاب التجارب؛ وأثناء عملية تحرير القصة الخبرية ينبغي عرضها على محرر يعمل في غرفة أخبار، فمن المحتمل أن هذه المشاركة ستطور الأفكار المتعلقة بالمشكلة (شبكة صحافة الحلول، مرجع سابق). كما أن الانضمام إلى مجتمع ممارسي مهنة صحافة الحلول من شأنه دعم وإرشاد الصحافي إلى إنتاج قصة خبرية عملية ومتقنة (**Oliver**، صفحة 3)
- **إنتاج تقرير القصة**: تأتي هذه المرحلة كمحصلة للخطوات السابقة، وهي العمل النهائي المتضمن النظرة المكتملة لطرح الحلول المتصلة بالمشكلة المعالجة. أو هي المادة الإعلامية المكتملة والمعدة بشكل نهائي للنشر أو البث والموجهة إلى الجمهور، بهدف تنوير الرأي العام وتمكينه من الحلول اللازمة.
- **تحري سبل ترويج القصة**: بعد نشر القصة الخبرية المتضمنة حلولا، سيحتاج القائم بإعدادها إلى التفكير في الترويج لها والتفاعل مع جمهور القراء، المشاهدين والمستمعين. سواء باستخدام وسائل الاتصال الجماهيري أو الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي التي توفر فرصا أكبر وأوسع لانتشارها ورواجها بين ملايين المستخدمين، مما يزيد من مستويات معرفة المشكلة والحلول اللازمة لها.

6. خاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع صحافة الحلول كنتيجة حتمية لتطور مهن الصحافة في ظل التطور متزايد الوتيرة للمجتمعات، وتنامي المشكلات والأزمات المجتمعية. ويبدو أن الصحافة على غرار باقي الفاعلين الاجتماعيين لا بد لها أن تضطلع بدور ريادي في حل هذه المشكلات، من خلال إبراز مختلف المحاولات السابقة والمماثلة لحل المشكلات، وعرض التجارب الفردية والجماعية التي تغلبت على الأزمات، وتبيان الأساليب المتبعة في ذلك. فهذه الدراسة تناولت بالشرح والقراءة موضوع صحافة الحلول، بدءا بتقديم بعضا من المفاهيم المتعلقة بها والتي صاغها باحثون عرب وأجانب؛ وظروف نشأتها في العالم الغربي وخصائصها. مع الإشارة إلى واقعها في المشهد الإعلامي الغربي والعربي، مع إبراز مراحل إعداد القصة الخبرية المتضمنة حلولا لمشكلات وأزمات معينة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عديد النتائج أهمها:

- ظهور صحافة الحلول كان نتيجة لتعقد حياة البشر في كل المجالات، وتنامي المشكلات الاجتماعية المرتبطة بتطور أنماط العيش المطرد مع التطور التكنولوجي؛
- ظهور صحافة الحلول كان ضرورة حتمية فرضتها فكرة تكييف الممارسة الإعلامية مع تطور الظواهر الاجتماعية وتعقدها؛
- حاجة الأفراد والمجتمع إلى إعلام بناء وقوي يشارك في مسار التنمية المستدامة، ويقدم حلولا للأزمات والمشكلات، على سبيل المثال اتصال الأزمات؛
- عدم اهتمام الصحافيين والمؤسسات الإعلامية في الوطن العربي بهذا النوع من الممارسة الإعلامية، مقارنة بما هو عليه الحال في الإعلام الغربي، باستثناء تجارب فتية وقليلة جدا في بعض الصحف المصرية والمواقع الالكترونية المتعاملة مع شبكة صحافة الحلول الأمريكية، ومنصات رقمية على سبيل المثال منصة "إيجاب"؛
- عدم اهتمام الكليات ومعاهد التكوين في مجال الإعلام بهذا النوع من الصحافة في الوطن العربي، وهذا سبب كاف لإغفال تمكين الصحفيين من امتهان صحافة الحلول؛

وعلى ضوء النتائج المذكورة سابقا، يمكن تقديم بعض الاقتراحات العملية التي يمكن تطبيقها على أرض الواقع لإيلاء اهتمام أوسع بصحافة الحلول في الجزائر خصوصا، وفي الوطن العربي بشكل عام:

- إدراج تكوينات في مجال صحافة الحلول في البرامج التكوينية على مستوى الجامعات وكليات الإعلام والاتصال؛
- ضرورة إيلاء أهمية أكبر لصحافة الحلول من طرف ملاك المؤسسات الإعلامية، وبرمجة تكوينات دورية لفائدة الصحافيين العاملين بها، لتمكينهم من أساسيات كتابة القصة الخبرية المتضمنة حلولا؛
- دعوة الصحافيين للاهتمام أكثر بالكتابة في مجال صحافة الحلول، وإنتاج قصص خبرية تعالج مشكلات المجتمع بدلا من إغراق الجمهور في مستنقع الأزمات والمشكلات المجتمعية، وكذا ضرورة تخصيص المؤسسات الإعلامية إدراج فقرات صحفية تحمل حلولا لمشكلات وأزمات مطروحة في المجتمع.

7. قائمة المراجع:

- **باللغة العربية:**

المحمودي محمد سرحان علي، مناهج البحث العلمي، (صنعاء: دار الكتب، 2019)؛
حسام الدين محمد، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003)؛
حجاب محمد منير، المعجم الإعلامي، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004)؛
الدخاخني فتحية (2022)، صحافة الحلول... محاولات عربية «خجولة» تواجه تحديات. موقع صحيفة الشرق الأوسط. استرجعت بتاريخ 20 جويلية 2024. من https://aawsat.com/home/article/3623431/«صحافة-الحلول»-محاولات-عربية-«خجولة»-تواجه-تحديات
عزي عبد الرحمان، نظرية الواجب الأخلاقي في الممارسة الإعلامية، (تونس: الدار المتوسطية للنشر، 2016)؛
علام رشا. (2018)، دور الصحافة البناءة وقت الأزمات، موقع Arab Media and Society، استرجعت بتاريخ 10جويلية 2024 من https://www.arabmediasociety.com
مركز القرار للدراسات الإعلامية. (2021)، كيف تساهم صحافة الحلول في خدمة المجتمع؟ استرجع بتاريخ 11جوان 2024 من https://alqarar.sa/5171

موقع مناضرة (ب ت)، صحافة الشأن العام، استرجعت بتاريخ 06 جويلية 2024. من https://www.munathara.com/ar/public-interest

موقع شبكة الصحفيين الدوليين، (2022)، ما هي صحافة الحلول ولماذا ينبغي الاهتمام بها؟ استرجعت بتاريخ 11 جوان 2024 من https://ijnet.org/ar/story/ما-هي-صحافة-الحلول-ولماذا-ينبغي-الاهتمام-بها؟

موقع شبكة صحافة الحلول. (ب ت). كيف أعرف أنها صحافة الحلول؟ استرجعت بتاريخ جويلية 19، 2024 من https://www.solutionsjournalism.org/learning-lab/toolkits-guides/module/kyf-arf-anha-shaft-alhlwlتدوين

هواري غياث خليل، عن صحافة الحلول... الابتكار الاجتماعي كمحرك لصحافة الحلول، مجلة اتجاهات الابتكار الاجتماعي. ع 10. 2023. https://innovationhub.social/articles/sit10_01

زيدان محمود، الاستقراء والمنهج العلمي، (الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة)؛

- **باللغة الأجنبية:**

Bansal Sarika and Rosenberg Tina, Reporting on solutions internationally: A Toolkit by the Solutions. Journalism Network and Pulitzer Center, 2014. https://www.park.edu/wp-content/uploads/2018/01/Solutions-Journalism-Toolkit.pdf

Cordell Marni, 6. What is happening to investigative journalism? A pilot study of ABC's Four Corners. Pacific Journalism Review, 15, 2, 2009. https://www.researchgate.net/publication/238782985_6_What_is_happening_to_investigative_journalism_A_pilot_study_of_ABC's_Four_Corners

Curry Alex Stroud and Natalie Jomini and McGregor Shannon (2016), Solutions Journalism & News Engagement, Center for Media Engagement, Retrieved July 18, 2024 from https://mediaengagement.org/research/solutions-journalism-news-engagement/

Dyer John (2015), Is Solutions Journalism the Solution? NiemanReports, Retrieved on July 19, 2024 from https://niemanreports.org/articles/is-solutions-journalism-the-solution/

GyldenstedCathrine, Innovating News Journalism through Positive Psychology, University of Pennsylvania Scholarly Commons, 2011. https://core.ac.uk/download/pdf/76386462.pdf

Kalatzi Olga &BratsasCharalampos&Veglis Andreas, The Principles Features and Techniques of Data Journalism, Studies in Media and Communication, 6,2, 2018. https://www.researchgate.net/publication/327726974_The_Principles_Features_and_Techniques_of_Data_Journalism
Lasswell H. D, The structure and function of communication in society. In L. Bryson (Ed.), The communication of ideas. (New York: Harper and Row). 1948.
Lewis Seth, From Journalism to Information: The Transformation of the Knight Foundation and News Innovation, Mass Communication and Society, 15, 10, 2012. https://www.researchgate.net/publication/228147403_From_Journalism_to_Information_The_Transformation_of_the_Knight_Foundation_and_News_Innovation/citations
Lough, K and McIntyre K, Journalists' perceptions of solutions journalism and its place in the field, ISOJ Journal, 8, 1, 2018. https://isoj.org/wp-content/uploads/2018/04/FINALISOJ.pdf
McIntyre Karen and GyldenstedCathrine, Constructive Journalism: Applying Positive Psychology Techniques to News Production,The Journal of Media Innovations, 4,2,2017. https://www.academia.edu/81460974/Constructive_Journalism_Applying_Positive_Psychology_Techniques_to_News_Production
RuaroDelphine, Engaging Audiences Through Solutions Journalism, Effects On Mood, Behaviour And Attitude Toward The Newspaper, The London School of Economics and Political Science. 2018. https://www.academia.edu/71840020/Engaging_Audiences_Through_Solutions_Journalism_Effects_On_Mood_Behaviour_And_Attitude_Toward_The_Newspaper
Oliver Laura, A freelancer's guide to solutions journalism. European Journalism Center. https://ejc.net/resources/a-freelancers-guide-to-solutions-journalism